

"الثوري لنساء مصر" يدعو لمقاطعة انتخابات "برلمان الدم"



السبت 17 أكتوبر 2015 12:10 م

دعا "التحالف الثوري لنساء مصر" جموع المصريين بالداخل والخارج إلى مقاطعة مهزلة "برلمان الدم"، مؤكدا انها لاتعدو محاولة هزلية لتجميل الوجه القبيح للانقلاب [1]
وقال التحالف - في بيان له - إن البيئة الانقلابية لا تعرف معنى للحياة النيابية أو الديمقراطية؛ متساءلا كيف يعصف العسكر بأصوات الشعب الحرة التي سبق وشاركت في خمسة استحقاقات انتخابية سابقة من بينها دستور 2013، وبرلماني الشعب والشوري، فضلا عن الانتخابات الرئاسية ثم يدعي الآن أنه يجري انتخابات أو أنه يمكنه أن يعترف بالحياة الديمقراطية؟

نص البيان:

يؤكد "التحالف الثوري لنساء مصر" أن قراره بمقاطعة الانتخابات البرلمانية الانقلابية الحالية، إنما هو استمرار لموقفه المؤيد للشرعية والرافض للانقلاب بكافة أشكاله، ومن ثم فإن الانتخابات المزعم عقدها ما هي إلا صورة هزلية لتجميل وجه الانقلاب الدموي القبيح، والادعاء بأنه يؤسس لحياة نيابية سليمة [2]

ومن ثم فإن "التحالف الثوري" ينه جميع المصريين في الداخل والخارج؛ إلى ضرورة عدم الانزلاق في تلك المسرحية الهزلية، بل علي الجميع العمل علي مقاطعتها ليس بمنطق المعارضة للنظام، وإنما بمنطق الرفض لهذا الانقلاب والرفض لكل ما يتمخض عنه من مؤسسات أو أطر سياسية؛ فالشرعية الوحيدة التي تتسمك بها هي شرعية الرئيس المدني المنتخب وما جاءت به ثورة يناير من مؤسسات ديمقراطية بإرادة شعبية، أما المؤسسات التي يبنها الانقلاب بمنطق القوة الغاشمة، وعلي أسس من المجازر والدماء فلا مجال للمشاركة فيها أو الاعتراف بها [3] بل إن من يشارك فيها بأية طريقة من الطرق إنما سبكون مشاركا بالتفويض في قتل المصريين واستباحة دمائهم [4]

ويشدد "التحالف الثوري" علي أن البيئة الانقلابية لا تعرف معنى للحياة النيابية أو الديمقراطية؛ فكيف تعصف بأصوات الشعب الحرة التي سبق وشاركت في خمسة استحقاقات انتخابية سابقة من بينها دستور 2013، وبرلماني الشعب والشوري، فضلا عن الانتخابات الرئاسية؛ ثم يعصف العسكر بكل هذا، ويدعي الآن أنه يجري انتخابات أو أنه يمكنه أن يعترف بالحياة الديمقراطية، فالحقيقة أن هذه الخدعة لا تنطلي علي الشعب المصري الحبيب، والذي لا يمكنه إلا أن يصدق لغة المجازر والدماء التي تتلوث بها أيدي الانقلابيين وقادتهم [5]

ولا يفوت التحالف الثوري هنا أن يشد علي أيدي الثوار، وأن يثني على يقينهم باقتراب انتصار الثورة، وعودة المسار الديمقراطي الحقيقي غير المزيف [6]

#التحالف_الثوري_لنساء_مصر

القاهرة

17 أكتوبر 2015